



السلوك القيادي لأساتذة التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الاولى في بعض الكليات غير الاختصاص أثناء درس التربية الرياضية

عماد عزيز نشمي عز الدين تركي عزيز محمد رحيم ركان

جامعة المثنى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على السلوك القيادي الناجح لأستاذ التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك الدوافع المتعلقة بالإنجاز أثناء درس التربية الرياضية في الكليات الغير اختصاص ويفترض الباحثون بأنه توجد علاقة ارتباطيه في الاتجاه الموجب بين السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية الانجاز الرياضي وكذلك وجود علاقة ارتباطيه في اتجاه الموجب بين سلوك الاثابة القيادي و دافعية الانجاز الرياضي، وقام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي تكونت من 270 طالب وطالبة وتم استبعاد 42 منهم لعدم التزامهم بالدوام وممارسة النشاطات الرياضية لذا أصبح مجموع عينة البحث 228 قيد الدراسة وهم من كلية التربية الاساسية وكلية الآداب، وأستنتج الباحثون بوجود علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية انجاز الرياضي مع وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك الاثابة القيادية ودافعية الانجاز عن طريق ارتباط دال إحصائيا وأن السلوك القيادي المتمثل في السلوك الديمقراطي و سلوك الاثابة كلها تدعم وتزيد من دافعية الانجاز لدى الطلبة وتزداد درجة دافعية الانجاز كلما ارتفعت درجات القيادة المذكورة، وأوصى الباحثون بتنوع أساليب التدريب و الاهتمام بالحاجات النفسية و الاجتماعية و ربطها بميول و رغبات الطلبة وتوفير جو تسوده المحبة و الالفة و الديمقراطية باستخدام أسلوب الحوار عن طريق بعض الاسئلة و المناقشة بد من تقديم المعلومات الجاهزة و الانتقال من السهل إلى الصعب و تنمية الانتماء و التقبل و الاحترام المتبادل بين الطلبة .

Abstract

The leadership behavior of the professors of physical education and sports sciences and their relation to the motivation of achievement among students in the first stage in some faculties other than specialization during the lesson of physical education

Researchers

Imad Azez Nashmie

Ezzeddine Turki Aziz

Mohammed Rahim Rakan

The research aims to identify the successful leadership behavior of the professor of physical education and sports sciences as well as the motives for achievement during the course of physical education in non-specialized colleges. The researchers assume that there is a correlation between the positive behavior of leadership and the motivation of mathematical achievement and the existence of a relationship The behavior of the reward of leadership and the motivation of mathematical achievement, and the researchers chose the sample of the research in a deliberate way, which consisted of 270 students and 42 were excluded for not being committed to the maintenance and exercise activities so the total eye The researchers concluded that there is a correlation between the behavior of the democratic leadership and the motivation of achievement of the athlete with a correlation between the behavior of the reward of leadership and the motivation of achievement by statistical



correlation and that the leadership behavior of democratic behavior and behavior Rewards all support and increase the motivation of achievement of students and increase the degree of motivation to achieve the higher degrees of leadership mentioned, and recommended the researchers to diversify the training methods and attention to psychological and social needs and linked to the tendencies and desires of students and provide an atmosphere prevail Loving, caring and democracy using the dialogue method through some questions and discussion, it is necessary to provide the necessary information and move from easy to difficult and develop the belonging, acceptance and mutual respect of students' home.

1 - التعريف بالبحث:

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث:

تعتبر القيادة عنصرا مهما في حياة الجماعات، ونظرا لكون الانسان اجتماعي بطبيعة، ومن خلال وجود الجماعة، تحتم وجود القائد، الذي يرسم مسار جماعته. فقد كانت وما زالت القيادة محل اهتمام العديد من الباحثون من علماء النفس، قصد الوصول إلى طرق ووسائل وتقنيات تنميتها وأن التغيير في الحياة الاجتماعية يتحقق عن طريق أشخاص لهم مواهب خاصة. "ومن أهمها قوة التأثير في الموقف اجتماعي"، فقد يحدث القائد تغييرات في الجماعة قد يعجز عن إحداثها في ظروف أخرى، ومن هنا يتبين أن هنالك صفات موروثة يتمتع بها مثل هؤلاء القادة ومن بينهم أستاذ التربية البدنية وعلوم الرياضة الذي يختلف عن باقي أساتذة المواد الأخرى ويرجع سبب هذا الاختلاف إلى طبيعة المادة التي يدرسها، والتي تمنح له خصوصية في علاقته التربوية مع الطلبة بحكم قربهم، وبحكم شمولية هذه المادة التي تستهدف الجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية، وبالتالي فالأستاذ يؤثر تأثيرا كبيرا في طلبته انطلاقا من سلوكه القيادي الذي يتميز به، وتظهر مؤشرات النجاح أو الفشل انطلاقا من موضوعا مهما في حياة الجماعات وطبيعة الوجود الناتج التي يحققها الطلبة في الميدان. و تعتبر القيادة لا يعيشوا في عزلة وإنما ضمن جماعة أو جماعات ومن خلال هذا الانساني فرضت على الافراد أن النوع من الحياة تحتم وجود القيادة

1 - 2 مشكلة البحث:

تتم عملية استثارة دوافع الطلبة أثناء ممارستهم لدرس التربية الرياضية قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة بحيث يكون أستاذ التربية البدنية وعلوم الرياضة هو المشرف الرئيسي على هذه العملية التي تتم بطريقة أو بأخرى في شكل تفاعلي بين الأستاذ والطلبة وبهذا الصدد يمكن طرح السؤال التي هل هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية وعلوم الرياضة ودافعية الانجاز الرياضي عند الطلبة؟

1 - 3 هدفا البحث:

1 - التعرف على السلوك القيادي الناجح (الديمقراطي، سلوك الاثابة) لأستاذ التربية البدنية وعلوم الرياضة

2 - التعرف على العلاقة بين السلوك القيادي ودافعية الانجاز الرياضي عند الطلبة .

3. التعرف على الدوافع المتعلقة بالإنجاز أثناء درس التربية الرياضية في الكليات الغير اختصاص

1 - 4 فرضا البحث:

1- توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية الانجاز الرياضي.

2- توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سلوك الاثابة القيادي و دافعية الانجاز الرياضي

1 - 5 مجالات البحث:



1-5-1 المجال البشري: عينة من طلاب كلية التربية الاساسية وكلية الآداب

2-5-1 المجال الزماني: المدة من 2018/11/18 ولغاية 2018/12/14.

3-5-1 المجال المكاني: ملاعب والقاعة الرياضية في جامعة المثنى

2- منهجية البحث وإجراءاته:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية إذ إن الدراسات : 1-2 منهج البحث المسحية (عملية جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها)⁽¹⁾.

مجتمع وعينة البحث: قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي تكونت من 270 - 2 طالب وطالبة وتم استبعاد 42 منهم لعدم التزامهم بالدوام وممارسة النشاطات الرياضية لذا أصبح مجموع عينة البحث 228 قيد الدراسة وهم من كلية التربية الاساسية وكلية الآداب وهم موزعين حسب الجدول (1).

الجنس	كلية التربية الاساسية	كلية الآداب	المجموع
الذكور	99	40	139
الإناث	51	38	89
المجموع	150	78	228

3-2 أدوات البحث:

1-3-2 مقياس القيادة في الرياضة: وقد قام " محمد حسن علاوي " باقتباس المقياس بصورتيه وقدمها باللغة العربية تحت عنوان: قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب). المجموع الكلي لعبارات كل مقياس 38 عبارة⁽²⁾.

2-3-2 مقياس دافعية الانجاز:

اختبار قياس دافعية الانجاز الرياضي: (ملحق 1) لقد استخدم الباحثون مقياس دافعية الإنجاز الرياضي وهو الذي صمم من قبل جو ولس وتم تعريبه من قبل محمد حسن علاوي 1998. وقد تضمن المقياس (20) فقرة حيث يتم تصحيح العبارات وفق ما يأتي: بدرجة كبيرة جدا =5 درجة، وبدرجة كبيرة =4 درجات، وبدرجة متوسطة =3، وبدرجة قليلة درجتان، وبدرجة قليلة جدا = درجة واحدة، حيث إن اعلي درجة تكون (100) واقل درجة هي (20) والوسط الفرضي (60) من خلال هذه الدرجات يكون تحديد الدرجة التي من خلالها يتم التعرف على دافعية اللاعب (عالية، واطنة).

3-3-2 المعاملات العلمية للمقاييس: قام الباحثون بحساب ثبات المقاييس من خلال التطبيق وإعادة التطبيق باستخدام معادلة بيرسون لحساب ارتباط، على مجموعة من (40) طالب وطالبة من طلبة السنة الاولى في الكليات المذكورة وقد تراوحت الفترة الزمنية بين الاختبار الاول والاختبار الثاني وذلك خلال مدة (15) يوم . و لحساب الصدق قام الباحثون باستخدام الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكانت النتائج في الجدول (2) على الشكل التالي:

المعاملات العلمية	الثبات	الصدق	مستوى الدلالة
السلوك الديمقراطي	0,94	0,96	0,01
سلوك الاثابة	0,85	0,92	0,01
دافعية الانجاز الرياضي	0,97	0,98	0,01

(1) نوري الشوك ورافع صالح الكبيسي: دليل البعثات لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، بغداد، دار الشهيد للطباعة، 2004، ص 56.

(2) محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة (1998).



2-4 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية ssps لتحليل البيانات
3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج: قام الباحثون بتحليل ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها حسب فرضيات البحث

3-1 الفرضية الاولى: يوجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية الانجاز الرياضي:

وقصد التحقق من نتائج الفرضية الاولى تم اعتماد على معامل ارتباط (بيرسون) للتأكد من وجود العلاقة الارتباطية من عدمها بين نمط السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية الانجاز فتحصلنا على الجدول (3) كم يلي:

البيانات الإحصائية	قيمة معامل الارتباط بيرسون		مستوى الدلالة
	المحسوبة	الجدولية	
دافعية الإنجاز	0,16	0,13	0,05
السلوك الديمقراطي		226	

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول (3) تبين لنا أن قيمة معامل ارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل ارتباط الجدولة، و بالتالي يوجد ارتباط دال إحصائياً بين دافعية الانجاز و بعد السلوك الديمقراطي عند مستوى دلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباط (0,16) وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك الديمقراطي واستاذ التربية الرياضية و دافعية الانجاز لدى الطلبة لان هذا النوع من القيادة يقوم فيه القائد بإشراك الطلبة في اتخاذ القرارات بهدف خلق نوع من المسؤولية لدى الافراد وينتج عن ذلك غالباً ارتقاء بالروح المعنوية للأفراد وارتباطهم باقرانهم كما ترتفع درجة الولاء والانتماء بالإضافة إلى إحساس الفرد بأهميته وقيمه في الجماعة، كما أن السلوك الديمقراطي يركز على الطلبة الرياضيين بالدرجة الاولى إضافة إلى اعتماده على الاسلوب التعاوني واهتمام بمشاعر الرياضيين، ويمكن تلخيص الموصفات العامة السلوك الديمقراطي حسب ما ذكرها (محمد حسن علاوي) " يقوم القائد بالتمهيد لكل قرار من خلال المناقشة التفصيلية مع أفراد الجماعة و يتم اتخاذ القرار ضد غالبية الاراء. كما يضيف القائد على الجماعة المناخ الايجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد، كما يتميز القائد بالجوء للعمل الجماعي و يفضل العمل الفردي أو الثنائي، ويرى أن علاقات الجماعة ينبغي أن تكون علاقات عضوية هادفة" (3).

اما في ظل القيادة الديمقراطية تنشط الاتصالات في كل اتجاهات، فالقائد الديمقراطي يهيمه التعرف على أفكار وأراء تابعيه، ووجهات نظرهم، كما تجري الامور بهدوء تام ويتميز سلوك الجماعة في ظل هذه القيادة بالتماسك، وجو الالفة والاخاء، والعمل على أساس التعاون وتبادل المشورة والرأي، واحترام المتبادل، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الثقة في النفس و زيادة دافعية الانجاز لدى لاطلبة. (يوسف الاقصري) يؤكد في دراسته أن أصحاب الدافع القوي للإنجاز يتميزون بأنهم أميل للثقة بالنفس، وإلى تفضيل المسؤولية الفردية" (4)، كما اكد عبد الطيف محمد "أن الدافع للإنجاز يرتبط إيجابياً بالاستقلال و الثقة بالنفس" (5).

3-2 الفرضية الثانية" يوجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سلوك الاثابة القيادي و دافعية الانجاز الرياضي":

بقصد التحقق من نتائج الفرضية تم اعتماد على معامل ارتباط (بيرسون) للتأكد من وجود علاقة ارتباطية من عدمها بين سلوك الاثابة و دافعية انجاز كما في الجدول (4).

البيانات الإحصائية	قيمة معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة
--------------------	----------------------------	-------------	---------------

(3) محمد حسن علاوي: مصدر سبق ذكره، ص46.

(4) يوسف الاقصري: الشخصية المبدعة، دار الطائف القاهرة، 2001، ص96.

(5) عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية والانجاز، ط1، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000، ص448.



		الجدولية	المحسوبة	
0,01	226	0,18	0,21	دافعية الإنجاز
				سلوك الاثابة

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول (4) تبين لنا أن قيمة معامل ارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل ارتباط الجدولية، و بالتالي يوجد ارتباط دال إحصائياً بين دافعية الانجاز و بين سلوك الاثابة عند مستوى الدلالة (0,01) اذ بلغت قيمة معامل ارتباط (0,21) و بالتالي تأكد وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سلوك الاثابة القيادي و دافعية الانجاز الرياضي عند درجة حرية (226)، ويرجع هذا الارتباط إلى حاجة الطلبة إلى تقدير الذات من خلال التشجيع وكلمات الشكر التقدير للمجهودات التي يبذلها الطلبة لتحقيق النتائج الجيدة و الفوز في المباريات و الاثابة بنوعيتها المادي و المعنوي لها تأثير إيجابي على نفسية الطلبة و تعطيه دفعا جديداً لأجل بذل المزيد من الجهود قصد الحصول على المزيد من التقدير خاصة وأن مرحلة المراهقة تتميز بالحساسية لمثل هذه المواقف التي تؤثر على النمو الانفعالي للطلبة . ويرى كامل علوان الزبيدي "أن تقدير الذات هو وعي الفرد بالمزايا أو نواحي القوة أو المحاسن التي يمتلكها أو يتميز بها من وجهة نظره" (6)، اما محمد حسن علاوي فهو يؤكد على أن " تأخذ هذه المزايا مسارها الايجابي و تزيد في الثقة عندما تدعم من طرف القائد، و إذا زادت درجة ثقة الطلبة في أنفسهم، ارتفعت دوافع إنجاز النجاح لديهم" (7).

4 - الاستنتاجات والتوصيات:

4 - 1 الاستنتاجات:

- 1- لقد أظهرت نتائج الدراسة تحقق كل الفرضيات التي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الديمقراطي و دافعية انجاز الرياضي .
- 2- وجود علاقة ارتباطية بين سلوك الاثابة القيادية و دافعية الانجاز عن طريق ارتباط دال إحصائياً .
- 3- السلوك القيادي المتمثل في السلوك الديمقراطي و سلوك الاثابة كلها تدعم و تزيد من دافعية الانجاز لدى الطلبة.

4 - 2 التوصيات:

- 1- تنويع أساليب التدريب و الاهتمام بالحاجات النفسية و الاجتماعية وربطها بميول و رغبات الطلبة .
- 2- توفير جو تسوده المحبة و الالفة و الديمقراطية باستخدام أسلوب الحوار عن طريق بعض الاسئلة و المناقشة بد من تقديم المعلومات الجاهزة .
- 3- الانتقال من السهل إلى الصعب و تنمية الانتماء و القبول و الاحترام المتبادل بين الطلبة

المصادر

- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، د. مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي و التحليل الاحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002 .
- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية و الانجاز، ط1، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، 2000
- فريد كامل أبو زينة، الاحصاء في التربية و العلوم الانسانية، ط1، دائرة المطبوعات و النشر، عمان، 2002.
- كامل علوان الزبيدي، علم النفس اجتماعي، ط1، الوارق للنشر و التوزيع، الاردن، 2003
- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة (1998).
- يوسف الاقصري، الشخصية المبدعة، دار الطائف القاهرة، 2001.

(6) كامل علوان الزبيدي، علم النفس اجتماعي، ط1، الوارق للنشر و التوزيع، الاردن، 2003، ص59

(7) محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة (1998)، ص 76.



ملحق (1)

استمارة مقياس دافعية الإنجاز

عزيزي اللاعب :

يروم الباحثون بقيام دراستهم العلمية الموسومة " السلوك القيادي لأساتذة التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الاولى في بعض الكليات غير الاختصاص أثناء درس التربية الرياضية " لدى نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تعبر عن الحالات التي تنتابك راجين منك وضع علامة (√) أمام العبارة التي تنطبق عليك علماً إن المعلومات في غاية السرية. تعليمات الإجابة:

- 1- الإجابة على المقياس بصدق وأمانة .
- 2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .
- 3- عدم ذكر الأسماء .
- 4- إن هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط .

درجة قليلة جداً 1	درجة قليلة 2	درجة متوسطة 3	درجة كبيرة 4	درجة كبيرة جداً 5	العبارات
					1-أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة
					2-يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه
					3-عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتي احتاج لبعض الوقت لكي انسى هذا الخطأ
					4-الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية
					5-أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة
					6-استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة
					7-أخشى الهزيمة في المنافسة
					8-الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد
					9-في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة فإن ذلك يضايقتي لعدة أيام
					10- لدى استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي
					11-لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة
					12-الفوز في المنافسة يمنحني الرضا
					13-أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية
					14-أفضل إن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية
					15-عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة
					16- لدى رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضتي
					17- قبل اشتراكي في المنافسة لا أشتغل في التفكير عما يمكن ان يحدث في المنافسة أو عن نتائجها
					18-أحاول بكل جهدي إن أكون أفضل لاعب
					19-استطيع إن أكون هادناً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة
					20-هدفي هو إن أكون مميزاً في رياضتي